

# سلسلة فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من صحيح البخارى 53 |

## الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الروح تسري والملائك حولنا طاب المساء والقلب يسبح في بحار الشوق يحمله أسأل دموع العين عن سر البكاء وعن الاماني والمعاني  
عن الرضا بالله انحل القضاء الفؤاد محلقا كالطير في جو السماء عطر القلوب اري - [00:00:00](#)  
قد فاح من هذا اللقاء تسري. والملائك ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات  
اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له - [00:01:06](#)  
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله  
تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:33](#)  
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على  
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:01:53](#)  
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد قبل ان ابدأ في ذكر المحاور السبعة  
التي اشرح من خلالها حديث البخاري وقفة - [00:02:12](#)  
واجعلها بعنوان النساء الغاضبات اه في بعد الحلقة الماضية وصلني كثير من الرسائل ليس من مصر وحدها انما من خارج مصر ايضا  
آ اغلبهن يؤيدن ما قلت فيما يتعلق بكلامي عن - [00:02:36](#)  
النساء اللاتي زهرن على الفضائيات وقليل منهن كنا عاتبات علي انني آ يعني انتقصت من آ النساء وكانت المحاور التي دارت ثلاثة  
اتتني على الرغم من قتلها لكنني رأيت ان اعطني بها - [00:03:00](#)  
لأنها في النهاية ستشتمل على علم اه لعل يعني من اه تسمعه من النساء تستفيد بها ويكون ميمونا عليها في الدنيا والاخرة. المحاور  
الثلاثة اللي وردت في رسائل النساء اه المحور الاول اه يقولوا انك اتهمت النساء جميعهن - [00:03:23](#)  
بالجهل وهذا اتهام ظالم بل منهن نساء فاضلات المحور الثاني انك اتهمت النساء باتباعهن او اهوائهن وهذا امر محله القلب فكيف  
عرفت؟ المحور الثالث ان تبليغ العلم ليس بهذه الصعوبة التي صورتها - [00:03:45](#)  
كيف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية فهل نحتاج الى كبير عناء اذا قرأنا قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله او  
قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى - [00:04:07](#)  
او نحو هذه الايات. وقد قال الله سبحانه وتعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر آ فالحقيقة دي المحاور الثلاثة اللي يعني  
رسائل الاخوات فكن يدورن حولها انا عايز اقول ان فيه مشكلة - [00:04:25](#)  
آ تواجه النساء جميعا لا فرق بين العالية منهن منهن ولا المنخفضة في العلم منهن والمشكلة دي تؤثر عليهن في الدنيا والاخرة اما في  
الدنيا فتذهب سعادتهن بسببها واما الاخرة - [00:04:48](#)  
فاوسع ابواب النار هذا الباب ايه بقى المشكلة اللي النساء يقعن فيها انهن ان الواحدة منهن تحتج بالعموم على الخصوص بالعموم  
على الخصوص. وطبعا هذا ليس بكلامي انما هذا هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)  
طبعا يعني احسبوا ان اغلب النساء يحفظن هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء النساء في يوم عيد فذكرهن ووعظهن

وقال انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير وتكفرن الاحسان - 00:05:36

واذا احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيته منه يوما سوءا لقلتن ما رأيته منك خيرا قط فبين بقى العموم والخصوص؟ قول المرأة هو

العموم اساءة الرجل خاصة وهذا يظهر بهذه المقابلة العجيبة - 00:05:56

لو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيته منه يوما سوءا لقلتن ما ادي الكلام بقى. ده ده الحديث هو. اللي فيه العموم ما رأيته منك خيرا

قط ما رأيته منك خيرا قط - 00:06:15

عندنا ماء من صيغ العموم وهي نافية هنا لكن عندنا خيرا جاءت نكرة والنكرة في سياق النفي تفيد العموم عفوا ما آآ من ادوات

العموم فعلا لكن ليس في هذا - 00:06:36

ما رأيته منك خيرا قط العلماء يقولوا النكرة صعدة النكرات في سياق النفي تفيد العموم فين النكرة في الحديث؟ خيرا وخير المنفي

بما يبقى تفيد العموم. يعني ما رأيته منك ادنى خير - 00:06:53

طيب انا قدامي الحسبة دي الدهر في مقابل يوم طب الدهر ده هل هو الدهر اللي هو الزمان كله الى ان تقوم الساعة ولا هو مدة حياة

الرجل مع المرأة - 00:07:17

على قولين هناخذ ادنى هذين القولين ان هو مدة بقاء الرجل مع المرأة فلو ان رجلا عاش مع امرأته خمسين سنة خمسين سنة في

تلتمية خمسة وستين يوم شوف يطالع كم يوم - 00:07:36

انا كنت عايز احسبها قبل الحلقة بس ما راحت من دماغي يعني انا احسبها يعني تلتمية خمسة وستين يوم في خمسين احسبهم

وضاع في مقابل هذه الايام الطويلة يوما واحدا - 00:07:56

المفترض لو فيه عدل في الحكم يبقى اليوم الذي اساء فيه الرجل يتقص منه يوم مما احسن فيه هيتفضلوا بقية الايام محسن بلا

اساءة ممكن يعني نتساهل شوية ونقول ناخذ في مقابل هذا اليوم - 00:08:12

سنة كاملة عشر سنوات الرجل عاش خمسين سنة مع امرأته اليوم ده هناخذ عشر سنوات في مقابل هذا اليوم الذي اساء فيه.

يتفضلوا اربعين سنة بلا اساءة ازاى دول راحوا تحت الرجلين؟ اربعين سنة بلا اساءة - 00:08:33

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث اسامة بن زيد اريت النار فرأيت اكثر اهلها النساء نعم اه المخرج يقول لي

انه حسب الحسبة تمتناشر الف متين وخمسين يوم - 00:08:52

تمتناشر الف متين وخمسين يوم يعني في مقابل يوم واحد انا تساهلت وقلت هناخذ عشر سنوات في مقابل اليوم المشؤوم ده يبقى

عنده اربعين سنة بلا اساءة الاربعين سنة دول اتمسحوا ايضا مسحها يوم واحد. يبقى رجل - 00:09:08

آآ اساءة يوما بخصوصه المرأة استعملت معه العموم العموم اللي هو ايه؟ ما رأيته منك خيرا قط ويحكى يعني ان احد خلفاء بني

العباس ما ادري الرشيد او واحد من هؤلاء قالت له امرأته يوما اني اتمنى ان امشي في الطين حافية - 00:09:27

شوف بقى يعني اللي عشان من كتر ما هي يعني متستة والكلام ده نفسها تمشي في الطين حافي فعمل لها بقى ايه خلطة كده من

المسك ونشارة الخشب وحاجات زي كده بحيس تبقى زي الطين يعني شكلها مطير - 00:09:50

وقال لها انزلي امشي بقى طبعاً الخلطة دي اللي هي اللي معمولة بالمسك دي عشان تبقى طين وتبقى معجنة كبيرة كده. شف كلفت

الرجل ده قد ايه فالمهم غضبت عليه يوما فقالت ما رأيته منك خيرا قط. قال لها ولا يوم الطين - 00:10:08

يعني انا اذا نسيت كل حاجة الا يوم الطين ده ده كانت تكلفته عالية جدا فانا عايز اقول المشكلة دي بدت في الاخوات المعترضات.

طبعاً انا اعتنيت بالرسائل بتاعتهم الحقيقة - 00:10:25

مع قلتهن لن يعتقد برضو ان انه يعني اه اه يشاطرهن كثير من النساء اللواتي لم يتواصلن معي بخصوص هذه المسألة فانا برضه

علشان يعني ازيل ما في صدورهن برضه بقانون العلم - 00:10:38

انما قلت هذا بالتشهي لكن بقانون العلم وسأثبت لكم خطأهن في هذه الكلمات انا بقول المشكلة ايه انا لما طرحته القضية كقضية

طرحتها قضية خاصة ايه ايه القضية الخاصة؟ نساء منتقبات يظهرن على الفضائيات - 00:10:53

انا استقبحت هذا ولست انا فقط بل استقبحها كل اهل العلم الذين وصل الى اذانهم هذا الخبر. استقبحوا ذلك جدا منهم ويعني انا ما كنتش عايز اخوض في المسارعة منها قضية. واجيب الدلائل على آآ هذا الخطأ شرعا وعرفا - [00:11:12](#)

لكن كنت اتكلم عن نساء بعض النساء المنتقبات. بعضهن ممن ظهر توارى ويعني آآ يعني عزم على الا يعود. بعد ما فهموا القضية ولما انا يعني تكلمنا معي ووضحت لهن الادلة الشرعية ووضحت لهن الخطر الواقعي - [00:11:32](#)

يعني اه اه الحقيقة للانصاف قالوا ما يعني خطر ببالنا قط الكلام اللي انت بتقوله ولا المعاني التي تقولها انت وفعلنا قلنا لن نظهر مطلقا بعد ذلك. الا في بعض النساء اللي هم ما زلنا آآ يعني آآ على نفس الموقف السابق وهن - [00:11:53](#)

ده برضو يزهرا على الفضائيات ابين ايضا الان بعض المضار الواقعية كمان فهم لما انا تكلمت عن هذا الخصوص النساء لما ارسلن دي تكلمن على العموم كانني قصدت كل نساء الارض - [00:12:11](#)

مع ان القضية قضية خاصة كنت اعالجها. فكان المفروض تقدر بقدرها قد يستعمل المرء العموم الصيغة العامة ولكن بدلالة السياق ودلالة الكلام يفهم انها خاصة ينبغي ان تنزل تنزيلا مخصوصا - [00:12:32](#)

يعني احيانا اللفظ قد يأتي عاما ويعلم بادلة اخرى او بقرائن الاحوال او بالسياق انه ليس عاما يعني مسلا لما انت تقرأ مسلا قول الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - [00:12:53](#)

الناس دي مش لفظة مش لفظ عام الناس كل الناس زي ايه؟ يقول يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الناس هنا ولا الزعامة فدعوة النبي صلى الله عليه وسلم للناس كافة - [00:13:07](#)

طب ايه الفرق بين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وبين قوله تبارك وتعالى واذن في الناس بالحج الناس الاولانية كل الناس الناس الثانية المسلمين فقط المسلمون فقط - [00:13:21](#)

اذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر طبعنا نعرف ده بدلالة ايه بدلالة آآ بعض الايات آآ كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وحديث النبي عليه الصلاة والسلام يحج العام بعد لا يحج البيت بعد العام [00:13:37](#) مشرك

بنفهم من ده وان كان لفظا عاما لكن يراد به الخصوص اما بادلة اخرى كما قلت او بالسياق اه او بقرائن الاحوال الاخوات لما اتكلموا قال انني اتهمت النساء جميعا - [00:13:59](#)

بالجهل بل منهم نساء فاضلات. انا ما انكرت فضل ان يكون امرأة فاضلة. لكن ليس كل فاضل يستطيع ان يبلغ العلم لا دي حاجة ودي حاجة كان مالك رحمه الله يقول ان من اهل المدينة من يستنفر بدعائه القطر من السماء - [00:14:14](#)

لا نأخذ عنه حرفا يقال له يقال ليس من اهل هذا الشأن. ايوة واحد صالح لو دعا الله عز وجل ان تمطر السماء تمطر ولكن مالك يقول لا نأخذ عنه حرفا واحدا في الحديث. ليه؟ الحديث ده صنع - [00:14:35](#)

صنع يحتاج الى يعني مواصفات خاصة بل كثير من من غلب عليهم الصلاح خلطوا في الاحاديث وتجد يعني آآ اسماءهم في كتب الضعفاء والمتروكين ليه شغل بالزهد والاقبال على العبادة عن ضبط الحديث - [00:14:51](#)

فده صالح في نفسه نعم لكن لا يؤخذ عنه حرف واحد من كلام النبي عليه الصلاة والسلام يقال ليس من اهله وهناك فرق بين الفضل وهناك فرق بين العلم ده شيء وده شيء - [00:15:10](#)

والدليل على ذلك ان كثير من الاخوات اللي هم يتصدرن للتعليم والكلام ده يتصلن بي وبغيره ما قال واحد مني لا انا ولا غيري كيف وكيف تفتين وكيف تعلمين انك جاهلة اجلسي في بيتك. ما قال احد منا هذا قط - [00:15:23](#)

لكن انا قلت المسألة لما تخرج على قناة فضائية لا يراها النساء فقط انما يراها الرجال ايضا. وكله قاعد قدام الشاشة ليري هذه المرأة ماذا عندها من العلم كي تقوله للرجال اللي ممكن يكون من الرجال من هم اعلى منها بالف درجة - [00:15:40](#)

ممكن تبقى بتخلط برضو وبتقول كلام انشا وكلام عام كما اعرف انا ويعرف غيري الحاجة الثانية بتقول بعض الاخوات ان انا اقول ان المرأة اللي تزهري على الشاشة او اللي طالعة تعلم الناس بتتبع هواها - [00:15:59](#)

وهذا غيب ولا يجوز الحكم على ما في القلب اقول نعم هذا صحيح من جهة الاصل انه لا يجوز ان يحكم المرء على ما في قلوب الناس. اه. ده كلام صحيح - [00:16:14](#)

وعندنا ادلة زي حديث ابي سعيد الخضري آآ رضي الله عنه وهو في الصحيحين لما ارسل علي ابن ابي طالب من اليمن بزهابات في قديم مقروظ وما زالت الذهب دي بترابها - [00:16:29](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قسم الذهب دي يعني قطعة من الذهب يعني يستخرجوها من الارض قسمها على آآ بين اربعة من الصحابة ده واحد من اللي قاعدين كده قال يا رسول الله اتق الله - [00:16:44](#)

وقال ويلك ومن احق اهل الارض ان يتقي الله ان لم اتقه او ان يتق الله مني ثم ولى الرجل فاراد خالد ابن الوليد ان يضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لا لعله يصلي - [00:16:58](#)

فقال خالد كم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال عليه الصلاة والسلام اني لم اوامر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم خلاص حديس ثاني حديس برضو في الصحيحين حديث اسامة - [00:17:15](#)

ابن زيد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في غزو من الغزوات المهم ظهر المسلمون على المشركين ابو سعيد اسامة ابن زيد ورجل من الانصار ادرك رجلا من المشركين فلما الرجل المشرك شافهم كده هيقتلوه قال لا اله الا الله - [00:17:31](#)

قال اسامة فكف الانصاري عنه اما انا فطعنته بالرمح حتى قتلتته فلما رجع للنبي عليه الصلاة والسلام حكى له الموضوع وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسامة قتلتته بعد ان قال لا اله الا الله - [00:17:52](#)

قال انما قالها متعوذا متعوذا يعني ايه ؟ بيقولها كده عشان ينجو من الايه من القتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا شققت عن قلبه؟ ولا زال يكررها حتى قال اسامة تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل هذا اليوم - [00:18:11](#)

من شدة وقع الكلمة على اسامة اقتلتته بعد ان قال لا اله الا الله فده اصل فعلا وانما كف آآ سيف الشرع عن المنافقين لاجل هذا الكلمة التي اظهروها فالاصل - [00:18:29](#)

انه لا يجوز لاحد ان يحكم على ما في قلوب الناس آآ من الخير او الشر وان كان يمدح يمدح رجلا فقد امر الشرع الرجل ان يحتاط فيقول احسبه كذلك - [00:18:48](#)

ولا ازكي على الله احدا ده كله ليه؟ لاني لا تدري ما في قلبه حقا ولكن هناك شيء يسميه العلماء بالقرينة الخارجية اذا راعيناها يجوز ان نحكم على ما في قلب الشخص - [00:19:07](#)

والقرينة الخارجية دي تختلف يختلف بصرها من انسان لآخر يعني عندنا مسلا حديث عتبان ابن مالك وفي الصحيحين آآ عتبان ابن مالك كان في بصره شيء فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اريد ان تأتي - [00:19:29](#)

الى بيتي فتصلي في موضع اتخذه مصلى فواعده يوما من الايام وبعدين لما علم اهل المدينة ان النبي عليه الصلاة والسلام سيكون في بيت عتبان ابن مالك ثاب الى البيت رجال حتى امتلأ البيت كله - [00:19:51](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر فدخل فقال اين تريد ان اصلي؟ فقال في هذا الموضع صلى النبي صلى الله عليه وسلم بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:20:12](#)

حدث حوار بين اهل البيت السحابة ايه الجلوس فذكروا بقى المنافقين اسندوا عظم ذلك وكبره عظم النفاق اغلب النفاق وكبره الى رجل يقال له مالك ابن الدخشم بالميم او النون - [00:20:24](#)

وقال بعض الصحابة وددنا انه دعا عليه فهلك وددنا انه اصابه شر الرسول عليه الصلاة والسلام سامع الكلام بعد ما خلص انتهى من صلاته اوليس يشهد ان لا اله الا الله - [00:20:54](#)

واني رسول الله فقالوا له انه يقول ذلك وليس في قلبه اننا نرى وده ووجهه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يشهد ان لا اله الا الله - [00:21:19](#)

وان واني رسول الله فتطعمه النار في بعض الروايات قال خالصا من قلبه طيب الشاهد من الحديس ده ايه الشاهد من هذا الحديث

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلهم على هذا الظن - 00:21:50

ولعل هذا الحكم لما قالوا وددنا انه دعا عليه فهلك وددنا انه اصابه شر عللوا ذلك. قالوا رأينا وده ووجهه الى المنافقين وحتى حكموا قال اليس يشهد قالوا يقول ذلك وليس في قلبه - 00:22:07

فلم يلومهم ويقول لهم مثلا كيف قلتم ذلك؟ وهل شققتم عن قلبه؟ وهل عرفت شيئا من قلبي؟ ما قال ذلك ولا لامهم ليه لان لان الصحابة انما حكموا هذا الحكم بناء على قرينة في الخارج - 00:22:28

على اشارة تدل على ما في قلبه رجل لا تراه الا مع المنافقين ولا تراه الا مع الملحدين ويجالسهم وينصرهم ويتودد اليهم ما هي دي القرينة الخارجية لا يمكن رجل مس الايمان قلبه حقا - 00:22:44

يفعل مثل هذا لان ده معناه انه يوالي المنافقين. يوالي الملحدين يوالي الكافرين الا يمكن رجل في قلبه تقوى يفعل مسل هذا الا ان يكون مطلعا على قلبه ويكون له عذر في مسل هذا. ولا يفعل ولا يعني يستطيع ان يفعل هذا. او ان يقول هذا وان يشهد بهذا الا

رسول الله - 00:23:04

صلى الله عليه وسلم الا رجل يوحى اليه وقد انقطع الوحي بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى انا ما بقي لي الا القرائن الخارجية التي اعلق عليها الحكم يبقى اذا يجوز - 00:23:25

يجوز ان ان اعلق الحكم علامات القلب بامارة في الخارج. اشارة في الخارج يعني ايه؟ يعني انا اراها واحنا عندنا برضو في في في في كلام الله عز وجل ما يدل على ذلك - 00:23:37

كما قال الله عز وجل ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناك هم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول الذين في قلوبهم مرض اللي هم مين يعني - 00:23:53

هم المنافقون ربنا سبحانه وتعالى بين لنا اننا نستطيع ان نعرف ان هؤلاء من المنافقين بحاجتين ولو نشاؤوا لاريناكهم ولا عرفتهم بسيماهم السيمما اللي هي العلامة التي تظهر يعني كثير من الناس بيكون عنده شفافية - 00:24:13

بدون ما الخصم يتكلم او بدون ما البني ادم اللي قدامه يتكلم يعرف اذا كان محبا او كارها له بدون ما يتكلم بدون ما يصدر منه رد فعل مجرد ما يبص لوشه بس - 00:24:39

يقول لك ده بيكرهني مسلا او ده بيحبني او ده بيحسدني ده في بريق العين في تعبيرات الوجه والعين هي جاسوس القلب وطليعته على طول اول ما تبص للبني ادم تستطيع لو كنت من اهل الفراسة تستطيع انك انت توزنه - 00:24:53

اهي دي السيمما اللي هي العلامة ولتعرفنهم في لحن القول اصل اللحن ان ان الغلط اصله الخطأ اما ان يكون لحننا في المعنى او لحننا في اللفظ اذا كان لحننا في اللفظ يسمى تصحيفا - 00:25:13

يسمى تصحيفا زي مسلا بعض الرواة يكتنى ابا حمزة والبعض الآخر يكتنى ابا حمزة لو انت في في لو كنا في في زمان الكتابة بالاعجاب يعني ما فيهاش نقاط - 00:25:35

شلت النقط من ابو حمزة ما تعرفش هو يطلع مين فيهم ابو حمزة ابو حمزة. شيل النقط ما تعرفش انه في واحد فيهم واللاتنين كانوا يروون عن ابن عباس بس ابو حمزة روى كثيرا وابو حمزة روى حديثا - 00:25:54

او حديثين يعني مقل جدا عن ابن عباس فكان العلماء قديما اذا كتبوا حديثا عن ابي حمزة عن ابن عباس كانوا يكتبون فوق حمزة حور عين حور عين عشان يبقى حمزة دي عشان يقول لك الحاء دي اللي ممكن تبقى جيم تبقى خاء تبقى آآ حاء دي حاء - 00:26:10

حور عين لان حور عبارة عن حاء مهملة ما فيش نقد لا فوق ولا تحتها يا عيني عشان ما فيش حد يقرأها ابو حمزة لا يراها ابو حمزة والتصحيح طبعا يعني باب كبير. العلماء - 00:26:39

العسكري وغيره كتبوا له كتبا التصحيح اما ان يكون غلطا في اللفظ يبذل لفظ مكان لفظ مع ان الحروف مشتبهة او يكون غلط معنا الغلط معنى اللي هو ايه؟ التورية يعني - 00:26:54

تقول كلاما اقول كلاما انت بس اللي تفهمه انما الاخرون لا يفهمونه اذا صار لحننا عند الاخرين ليه؟ لانهم لا يفهمون كما قالت الجارية



التي مر عليها الجاحظ منطق صائب - 00:27:11

وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا خيرا للكلام ما كان لحنا. يعني هو البيت ده الجاحظ فسروا بان الايه؟ بان يعني يستملح الخطأ من الجواري يعني المرأة لما تقعد تكسر في الكلام - 00:27:25

وما تجيبش الكلام صح وتدلج فيه يعني والكلام ده يقول لك ده جميل اوي من المرأة ادي اللحن اللي الجاحز قصده. حتى افهمه بعض الناس ان مش مقصد الجريء هذا الكلام - 00:27:43

انما الجارية كانت تعرض بمن تحب فما حبتش ان كل اللي حوالها يفهم القصة ديت ولا يفهمه الا واحد معين فلحنت اي يعني قالت كلاما خطأ في الفهم بالنسبة الاخرين انما فهمه واحد او اتنين او كده يعني - 00:27:56

وهنا القرينة الخارجية المنصوبة في الاية ولتعرفنهم في لحن القول عندك فراسة هتعرف ان ده منافق ليه؟ بيلحن بالقول يبقى ازا في الاية وجود آآ وجود قرينتين للتعرف على المنافقين - 00:28:12

اذا انا ممكن احكم على ما في القلب بوجود قرينة خارجية استطيع ان اعلق الحكم بها ومنه ايضا حديث معاوية رضي الله عنه لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار - 00:28:37

طب السرور ده مسألة قلبية ازاى بقى يعني آآ انا اعرف الراجل ده مسرور ولا غير مسرور بقرينة خارجية ادخل المجلس لازم الكل يقف لي لو في حد ما وقفش ممكن اتضايق - 00:28:53

وازلع واتخذ منه موقفا واول ان هو قليل الادب. ومش محترم. ليه؟ علشان ما امليش. طب ما هي دي القرينة الخارجية التي استطيع ان اعلق بها الحكم النبي عليه الصلاة والسلام يقول من سره - 00:29:09

ان يتمثل الرجال له قيامة يبقى الرجل الذي غضب انه انني لم اقم له مساءه ذلك ام لا ذلك يسره ان اقوم له هي دي القرينة الخارجية. التي استطيع ان اعلق بها الحكم - 00:29:23

النهاردة لما نيجي نقول في قرينة خارجية انا علقت بقى الحكم ده مش افتيات على القلوب بدلائل. نمرة واحد ان هذه المرأة والاصل في النساء الاستتار وانا يمكن قلت لكم قبل كده يعني آآ حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:40

في المرأة في صلاة المرأة النبي عليه الصلاة والسلام يقول صلاتها في بيتها في حجرتها خير من صلاتها في بيتها وصلاتها في بيتها خير من صلاتها في مسجدها وان الاصل الا تستشرف المرأة الرجال - 00:30:01

ولا تخرج اليهم هو ده الاصل الاصيل وعندنا الاية واذا سألتموهن متاعا فسلوهن من وراء حجاب هذا الكلام قيل لمن قيل لاشرف الناس وافضل الناس قيل لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وقيل لامهات المؤمنين - 00:30:19

واظن يعني قلوب من اتى بعدهن ليس انقى من قلوبهن. ولا انقى من قلوب الصحابة ومع ذلك واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. وبينت في الحلقة الماضية الفرق بين حجاب البيوت وحجاب - 00:30:36

البروز الحاجة الثانية التعليم نفسه هذا قدر زائد على الورع والعبادة فلما تخرج امرأة الاصل فيها الاستتار وتزعم انها منتقبة وتطلع عشان تخاطب الرجال وتخاطب النساء هذا فيه نوع فتنة - 00:30:52

اوعى يكون لاي اخت متصورة ان النقاب مش فتنة. لا. انا حدثني رجال كثيرون من الشباب. قالوا النقاب بيفتن اكثر من المرأة المتبرجة بتفتن اكثر من المتبرجة ليه قلت له ليه يا ابني ازاى بتفتن يعني؟ قال لي انا بصور المرأة المنتقبة كما اريد - 00:31:13

هو ده كلام شباب كان مش ملتزم وبعدين التزم ورأى ان دي سوءة فعمال يحط بلاويه كلها قدامي عشان اقول له دي المخلص منها كذا او دي مش المخلص منها كذا. فيقول - 00:31:34

دائما المرأة المنتقبة لانها محترمة فهي مطمع اكثر من امرأة كاشفة الوجه فما الدليل على ان المرأة المنتقبة اذا خرجت على الفاضيات انها لا تفتن بعض الناس لا تكون فتنة لبعض الناس - 00:31:46

نضيف الى ذلك ان خروجها في الفضائيات يقلل من التزامها بالضرورة هتتعامل مع الرجال تتعامل مع رئيس القناة. يتعامل مع المخرج. يتعامل مع معد البرنامج. قعدت تتعامل. كانت امرأة قبل كده ما بتعرفش اذا التقت برجل ما تعرفش تقول ثلاث كلمات -

لا دلوقتي بقى عندها نوع من البجاجة ونوع من الجراءة والكلام ده. وقد يصل الامر بها انها تخلع نقابها برضو ليه؟ لان هيبقى في عليها ملام كثير فايه اللي انت عاملاه ده؟ اكشفي وشك بقى - [00:32:22](#)

اذا كنت عايزة تتعلمي تجويد ولا تعلمي مش عارف ايه شوفي وشك وخلاص المرأة ممكن تتساهل شينا فشيننا وقد يسقط نقابها من على وجهها اذا مشيت بهذه الخطة هتبقى تعمل كالشمعة. التي تضئ لغيرها وتتحرق نفسها - [00:32:36](#)

وفي الاخر عايز اتقدم ايه يعني؟ في الاخر وانا زي ما قلت في الحلقة الماضية ما الذي قصر فيه الرجال من اهل العلم عشان المرة تطلع تسدد بقى وتقول ان الرجال ما يعرفوش يقولوها - [00:32:53](#)

فاذا يعني مسألة الحكم على القلب دي متبعة للهوى؟ اه. هناك عندي قرينة خارجية علقت بها الحكم ولا عتب علي حتى لو اخطأت لا عتب علي كما انه كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتب على الصحابة الذين قالوا - [00:33:05](#)

ان آ ما لك بن الدخشم تحمل عظمى النفاق وكبره لم يلوموا على هذا الحكم. ليه؟ لان فيه قرينة خارجية اننا نرى وده ووجهه للمنافقين الحاجة الثالثة اللي الاخوات - [00:33:21](#)

طرحوها وكان وكانت مثار دهشتي يقولنا ان تبليغ العلم ليس بهذه الصعوبة التي تصورنا لنا واستدلوا بدليلين الدليل الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني والاية حديس عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:33:40](#)

والحديث والاية الثانية ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر طبعا ده كان مسار دهشتي الحقيقة وده اللي عرفني ان هم لم يحظوا بكثير من العلم. اللي تقول الكلام ده يبقى لم لم تذاكر قط - [00:34:00](#)

اولا بلغوا عني ولو اية المقصود بالحديث تبليغ الاية ولا تبليغ معنى الاية قطعاً الاية مش معناها لان معنى الاية يحتاج الى اهلية خاصة للتبليغ انما الاية نفسها يا نص ممكن انا احفظه حتى لو مش فاهمه - [00:34:18](#)

ممكن احفظه اوديه كما هو. زي حديث زيد ابن ثابت وبرضو حديس عبدالله بن مسعود وانس بن مالك وجوير بن مطعم وابو الدرداء كل هؤلاء الصحابة رووا عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:46](#)

قوله نضر الله امرأ سمع منا مقالة فوعاها فاداهها كما سمعها الشطر ده كله هو معنى بلغوا عني ولو اية لنضر الله امرأ سمع منا مقالة فوعاها فاداهها كما سمعها. ليزود - [00:34:59](#)

ولا ينقص ثم ذكر صنفين من الناس في مقابل الكلام ده قال رب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه ليس بفقيه ايه معنى الكلام ده هل ممكن واحد يسمع الاية يحفظها - [00:35:25](#)

فبيلفها لرجل لم يحضر المجلس يكون الراجل ده افقه من الذي حضر المجلس وسامع وادري ان يتصرف في معنى النص. سواء كان قرآنا او سنة. رب مبلغ اللي ما حضرش يعني - [00:35:49](#)

اوعى من سامع اللي هو حضر المجلس وحفظ الحديث او حافظ النص وربما ورب حامل فقه الى من هو افقه منه يبقى اذا المقصود ببلغوا عني ولو اية ايصال النص - [00:36:08](#)

دون المعنى ليه المعنى كما قلت يحتاج الى اهلية مش اي حد يطلع يتصرف في معنى النص والا لو افترضنا جدل ان واحد هياخد الاية دي وهيلفها نصا وحكم وما يعرفش غيرها - [00:36:29](#)

كقوله تعالى مثلاً حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الميتة اسم جنس المحلى بالالف واللام افيد العموم الدم اسمه جنس المحلى بالالف واللام يفيد العموم يبقى حرمت عليكم عموم الميتة - [00:36:54](#)

وعموم الدم ما عندوش غير الاية ايه اللي بقى هيفتي بايه؟ يقول لا يجوز اكل السمك ولا الجراد ان السمك ميتة والجراد كذلك ولا يجوز اكل الكبد ولا الطحال - [00:37:14](#)

كلاهما دم ده يبقى بلغ حكم الله لم يبلغ حكم الله ليه لان فيه نصوص اخر هو لا ليس على دراية بها هذه النصوص تخصص عموم هذه الاية احل لنا ميتتان ودمان - [00:37:33](#)

السّمك والجراد والكبد والطحال حديث مختلف مختلف فيه رفعاً ووقفاً. حتى الذين يقولون بوقفه يقول أحل لنا قول الصحابي أحل لنا. جاءت التحليل للتحريم هي الرسول عليه الصلاة والسلام يبقى ده له حكم مرفوع - [00:37:53](#)

حتى لو لم يكن مرفوعاً نصاً لكنه مرفوع حكماً يبقى أنا لو لو أخذت الخطة دي بلغوا عني ولو أياً ممكن أقع في هذه الورطة وهذا ليس مراد الله قطعاً - [00:38:09](#)

أية ثانية بيت المحرمات من النساء حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم في آخر الآية إيه قال الله عز وجل وأحل لكم ما وراء ذلكم يبقى على مقتضى الآية - [00:38:24](#)

يجوز أن أتزوج امرأة وأتزوج عمتها وهي تحتي المرأة تكون مراتي زوجتي وأتجاوز عمتها برضو وهي معي ويجوز أن أتزوج المرأة وأتزوج خالتها أيضاً وهي معي لأن لا العمة ولا الخالة ذكرت في الآية - [00:38:44](#)

والكلام واضح. كلام ربنا عز وجل واضح. وأحل لكم ما وراء ذلكم أحل لكم ما لم أنص عليه في الآية ولا ذكر العمة ولا الخالة وعندنا إجماع لأن فيه نص أنه لا يجوز الرجل للرجل أن يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة - [00:39:06](#)

وخالتها وعلل النبي صلى الله عليه وسلم عدم الجمع في بعض الروايات قال لقطعتم أرحامكم إذا ليه؟ لأن الرجل إذا تزوج بامرأتين قد يحصل بينهما ما يحصل بين الضرائب من المشاحنات والكلام ده - [00:39:29](#)

فلما البنت تقطع عمتها وترفع راية العصيان وتسعى في مضرتها وتشويه سمعتها والكلام ده دي عمتها إذا هيحصل تقطيع للأرحام. سواء كانت عمة أو خالة. يبقى أنا عشان أقول بلغوا عني ولو أياً. أخذ الآية ديت واطلع ادّي حكم - [00:39:50](#)

لأ هذا لا يجوز قد يقع الحكم بالعموم مع وجود مخصص بعض العلماء الكبار بس ده أنا بأعززه معززه ليه لأن له أهلية وقد يخفى النص عن الرجل الكبير العلم - [00:40:10](#)

الذي لا يمتلي أحد في علمه ولا في جمعه للعلم كيف وقد خفي مثلاً ميراث الجدة عن أبي بكر الصديق لما جاءت الجدة تسأل ميراثها؟ قال أبو بكر لا أعلم لك في كتاب الله شيئاً - [00:40:31](#)

ولا أعلم ولا أعلم لكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ولكن أسأل الناس المغيرة ابن شعبه افتاه بأنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم أنه أطعم الجدة السدس - [00:40:47](#)

طيب أنت لما تحط علم أبي بكر في مقابل علم المغيرة أبو بكر أكثر إحاطة. ومع ذلك خفي عليه مثل هذا. خفي على عمر سنة الاستئذان والطاعون وما يقال في الريح - [00:41:06](#)

وخفي على عثمان أكثر مما خفي على عمر وخفي على علي أكثر مما خفي على عثمان بل عندنا مثلاً أحد المجتهدين من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وهو أبو عبيدة ابن الجراح - [00:41:17](#)

رضي الله عنه خفي عليه آ ذاك النص الذي يبيح أكلة أكل ميتة البحر لسه بيتكلم عنها أهو أحلت لكم الميتة أبو عبيدة ابن الجراح ما كان يدري أن هذا النص - [00:41:31](#)

مخصص كما في حديث جابر في الصحيحين في لما النبي صلى الله عليه وسلم أرسل أبا عبيدة مع ثلاثمائة رجل في غزوة يقال لها سي في البحر السيف هو الشاطئ يعني - [00:41:51](#)

وادي لهم جراب من تمر وغابوا شهر ظل شهراً في هذه الغزوة طبعاً كان أبو عبيدة يدي لكل واحد إيه ثمرة تمر فقال الراوي عن آ عن آ جابر عمرو بن دينار أو أبو الزبير - [00:42:06](#)

قال ما كنتم تصنعون بتمر قال كنا نمصها كما يمص الصبي ونشرب عليها الماء حاجة تفضل حلوة في البق كده ويشرب إيه كل شوية مائة أهو إيه بيسكن كلب الجوع - [00:42:23](#)

نفذ التمر قبل نصف شهر هي فضلوا خمستاشر يوم بدون طعام قعد يقطعوا بقى فرق الشجر يفركوه ورق الشجر اليابس يعني ويأكلوه ويشربوا المائة حتى رفعت لهم دابة عظيمة يقال لها العنبر - [00:42:35](#)

حاجة من سكان البحر زي سيد قشطة كده ولا حاجة ضخمة كده فأبو عبيدة أول ما القى البحر بهذه الدابة قال لهم ميتة لا تأكلوه ثم



رجع فقال نحن جيش رسول الله - [00:42:55](#)

صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله ونحن مضطرون فعمل بمقتضى الآية ومن اضطر في مخمصة غير متجانف لائم فان الله غفور رحيم فمضطر فهاكل حتى لو كانت ميتة اه ابو عبيدة ابن الجراح كان من المجتهدين - [00:43:15](#)

فلما يكون الانسان معه الة العلم ويمشي بقانون العلم ويغلط يعزر لكن رجل ليس معه او امرأة ليس معها الة العلم سواء كان اصول عربية اصول الحديث اصول الفقه وتعرف تتصرف في المعاني وتعرف الغلط من الصح - [00:43:38](#)  
ما كانش عنده الالة دي يبقى حسبه ان يكون مقلدا وينسب الاقوال الى قائلها عشان تبرأ عهده لما اجي اقول بلغوا عني ولو اية. هي دي المشكلة التي نعاني منها الان - [00:44:00](#)

على الفضائيات وغيرها واورثت لنا من الاقوال الشاذة ما لا يعلمه الا الله. قال شذا لم يقل بها احد حتى من الشذاذ القدامى كل ده دعوة حرية الفكر. والنهارة شفنا واحد من هؤلاء يقول لك لا جار لا لا جناح ان الواحد يقبل امرأة لا تحل له - [00:44:15](#)  
ازاي؟ يقول لك هذا من اللمم يعني يظهر بين الواحد يقول استغفر الله العظيم يتصدق بصدقة بتاع الكلام وعشان من اللمم يعمل هو النهارة مسلا لما نعرف فضل الاستغفار - [00:44:36](#)

اروح اذنب عشان استغفر ما قال هذا احد قط لما اعرف فضل التوبة والله افرح بثوب احدكم من رجل بارض فلا كان علي طعامه وشرا به ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:44:52](#)  
يحب التوابين عشان ادخل في زمرة التوابين لازم ابقى عاصي عشان اتوب فهل قال قائل اذهب نعصي الله ثم تب عشان تاخذ فضل التوابين لأ ده لما يبقى الانسان اتبع هواه ضعف غلط - [00:45:11](#)

قال لك الدنيا ما اتقفلتش عليك. استغفر الله هيغفر لك اذا اقبلت على الله عز وجل بقلبك واستغفرت بقلبك يقوم يغفر لك. لكن ما تروحش تذنب عشان تتوب عشان تاخذ فضل الاستغفار - [00:45:30](#)  
يقول حينئذ ما قاله بلال بن سعد قال لا تنظر الى صغر الذنب ولكن انظر الى من عصيت النهارة كثير من هؤلاء يقول لك بلغوا عني ولو اه. وتحت شعار وتحت هذا الحديث يأتي بالاقوال الشاذة. لأ انا بقول لك اهو - [00:45:42](#)

بلغوا عني ولو اية المقصود بها النص دون المعنى فان اردت ان تبلغ المعنى لابد ان يكون هناك الة ولا بد ان يكون هناك قانون تتبعوا حتى تبلغ المعنى والا وقعنا في بعض الورطات التي ذكرت انا نماذج لها الان - [00:46:04](#)  
وحتى يعني بعض الاخوات ضربنا نماذج بيقول يا ايها النبي اتق الله ولا تزر وازرة ازرع اخرى. عايضة فهم دي يعني. يا ايها النبي اتق الله مش عايضة حاجة مفهوم - [00:46:24](#)

آ استدل بي ولقد يسرنا القرآن للذكر برضو ولقد يسرنا القرآن للذكر مش معناه انك تفتي اومال لما حد يعني طالع كتب التفسير يلاقي العلماء مختلفين اشد الاختلاف في كثير من الايات - [00:46:39](#)  
وعندهم الة العلم وقانونه مختلفين في ايه؟ طالما المسألة بهذا الوضوح لأ ولقد يسرنا القرآن للذكر اي الحفظ كما قال سعيد بن جبير لم يستظهر كتاب انزله الله الا القرآن - [00:46:59](#)

تلاقي مسلا الاحبار ولا واحد حافظ التوراة صام ان وجد فهو اندر من الكبريت الاحمر النصارى ولا واحد يحفز الانجيل من اوله لاخره ما يعرفش يحفزه لم ييسر للذكر لكن ممكن يستحضره - [00:47:22](#)  
بس ما يعرفش يجيب النص الا القرآن ولد في سنه خمس سنين يحفظ القرآن ولا يفهم منه حرفا واحد عنده ميت سنة يحفظ القرآن ولا يفهم منه حرفا مع ان المتصور - [00:47:46](#)

انه اذا لم يكن المعنى في العقل اللفظ يضيع ولذلك لم يحفظ الا القرآن بس حتى الاحاديث النبوية الجماعة اللي بيحفزوا مسلا اه الاحاديث المتفق عليها مع طول العهد - [00:48:02](#)  
اذا لم يستعملها ما يعرفش يجيب الفاظها حتى لو قام على حفظها ليه لان كثير من الاحاديث رويت بالمعنى فانا هجيب انهي معنى واسبكه ازاي في المعنى الثاني؟ بتضيع القصة دي. بس انت تبقى مصطحب عارف ان ده في البخاري. البخاري - [00:48:23](#)

وعارف ان ده في مسلم هو عارف ان دا مسلا في مسعد احمد او في سنن اربعة او بتبقى عارف لكن لا تستطيع ان تستحقر النص كما هو الوحيد على ظهر الارض - [00:48:41](#)

الذي يستظهر هو القرآن فقط لا غير ادي معنا ولقد يسرنا القرآن للذكر الحاجة الثانية لو من جهة المعنى يعني لقد يسرنا محاور القرآن العامة للذكر يعني ايه يعني انت ممكن تسمع الاية - [00:48:54](#)

وانت رجل امي لا تقرأ ولا تكتب وفهمك على قدك تسمع الاية تعرف ماذا يريد الله منك انا لما اقرأ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد - [00:49:23](#)

كثير من الناس ما يعرفوش الغاسق والوقب والفلق كمان مع ان دي من اول محفوظات لكن لو سألت اي رجل وقرأت عليه الاية. ايه المقصود من السورة الكريمة؟ يقول لك ربنا بيقول لك استعيز بي من الحساد - [00:49:49](#)

يبقى المعنى وصل ولا؟ المعنى وصل المحاور العامة تقوى الله عز وجل التذكير بوحدانية الله عز وجل. الجنة النار ترك الشرك محاور عامة انت تسمع القرآن تبقى عارف ما الذي يريد الله منك - [00:50:09](#)

ويكون سببا لنجاتك لان العلماء يقولون يقبل التوحيد مجملا مش مفصلا لو احنا قلنا لا يصح التوحيد الا مفصلا لذهب اكثر الناس الى النار لان التوحيد على التفصيل - [00:50:27](#)

انما يعني آآ يختلف باختلاف الاشخاص باختلاف الاهلية فتجد عند العالم من التوحيد وفهمه ما ليس عند الجاهل او ما ليس عند الام طب الام ده خد ايه من التوحيد؟ يقول لك ان الله عز وجل احد فرض صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:50:46](#)

لا يغلبه احد ولا يحتاج الى احد لا عنده امرأة ولا عنده ولد الى اخره اه دي الاصول العامة اللي كل الدنيا فاهماها لكن عشان تمسك الايات تربطها ببعضها تنظر ماذا يراد بالحكم الشرعي في المسألة ديت والكلام ده هذا كما قلت يحتاج الى قانون - [00:51:05](#)

اذا قصة بقى بلغوا عني ولو اية. هذا فهم مغلوط لمعنى الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ولقد يسرنا القرآن للذكر ايضا هو كذلك عشان كده انا عايز يعني اقول - [00:51:22](#)

آآ برضو لبعض الاخوات اللي بيقولوا انك انت بتهاجم المرأة وانك انت بتحتقر المرأة هذا كله شيء لم يكن قط بل الذي يعرفني واعرف آآ خطتي العلمية من اول ما بدأت ادرس في المساجد - [00:51:35](#)

واظهر على الناس والكلام ده انني من اشد الناس دفاعا عن المرأة وحقوقها بس بالاسلام بالنصوص مش ان انا اتجاوز كل هذا واقول اه لا نرضي المرأة والكلام ده او استخدم الالفاظ اللي هي تحتل معنيين وثلاثة لأ أنا لا اجمجم - [00:51:49](#)

انا اصرح ولا اجمجم احنا الواقفين بجانب النساء واقفين بجانب مشاكلهم يعني مشاكلهم مع الازواج مشاكلهم مع الاولاد والكلام ده. احنا انا وامثال هذه بيجنب النساء في هذا رجوع المرأة الى آآ دينها مرة اخرى والاستمسك - [00:52:06](#)

بعروة الاسلام الوسقى كان السبب فيها مشايخ الاسلام الشيوخ يعني اللي هم الزين يعني بلغوا دين الله عز وجل فدعوة ان انا باحتقر ولا باعمل هذا شيء لم يكن وما خطر على بالي قط - [00:52:27](#)

ان انا يعني آآ ازري بالنساء ولا اقول ان هم ما يفهموش كده على الاطلاق. لكن كبر علي ان تطلع واحدة بتتمنظر عشان تعلم الرجال والنساء بتعلم النساء فقط كبر علي ولا يزال هذا كبيرا. وانا اعد يعني الاخت التي ما زالت - [00:52:41](#)

يعني اه ترتكب مثل هذا الفعل القبيح ان تتقي الله عز وجل وان ترجع الى دينها مرة اخرى والتزامها. والا فانا اخشى عليها انها ان تهوي بها الهوى وحب الظهور يقسم الزهور - [00:52:58](#)

تبتدي تتنازل شيئا فشيئا حتى تفقد نفسها. والمحاسبة بين يدي الله عز وجل يوم القيامة محاسبة فردية محاسبة فردية. ومن دلالة عدم الصدق ان الانسان يتنازل كل يوم عما كان يعتقد وجوبه قبل ذلك بدعوى انه يعلم الناس العلم - [00:53:12](#)

يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم تصف الدواء لذي السقام وضدنا كي ما يصح به وانت سقيم؟ ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها يعني ان ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها - [00:53:33](#)

اه فاذا فعلت فانت حجم البيت الشاطر ده مش مستحضره اوي فيعني القصد يعني ان من علامة صدق المرء انه اذا كان صادقا فانه

ينظر الى نفسه اولاً قبل ان ينظر - 00:53:55

الى الناس ربما يعني البيان ده طایل شوية لكن ارجو الا افتح هذا الموضوع مرة اخرى بعد ذلك نرجع الى المحاور السبعة التي انتهجها في شرح لاحاديث كتاب الرقاق من صحيح الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى - 00:54:10  
وانا لما ذكرت هذه المحاور قصدت ان يتأسى بها من يريد ان يتعلم كيف يشرح الحديث ان تأتيني رسائل كثيرة يقول لي انا خطيب امام وخطيب في مسجد مساجد الاوقاف مسلاً - 00:54:34

وما ما استطيع ان احضر الخطبة ولا احضر الدرس فانا ازاى احضر درس او او خطبة فدي طريقة فهي عملية كيف نحضر درسا او خطبة كيف نستل الفوائد الكثيرة من النص الذي لا يتجاوز سطرا - 00:54:50

او سطرين او ثلاثة كيف اتصرف المعاني كيف اثبت دليلي قبل ان اتكلم؟ هو ده الخطة اللي انا التي اذكرها الان هي اه معنية في المقام الاول بتعليم كيف تستفيد من النصوص؟ وكيف تستل الفوائد منها - 00:55:09

احنا زكرنا المحور الاول في المرة اللي فاتت قلنا بنظر الى الترجمة واركانها والى شرط صحتها والكلام ده قلناه المرة اللي فاتت. المحور الثاني اننا نعرف برجال الاسناد فان كانوا من الائمة كان احد رجال الاسلام من الائمة في العلم والعمل - 00:55:30  
زكرنا شيئا من حياته وبعضا من كلماته وكلام الناس فيه والقصد من هذا ان نبين عظمة هذه الامة لا سيما في هذا العصر الذي نعيش فيه اللي هو عصر الهوان والانباطح - 00:55:52

يعني اذا آآ اردنا ان نشرح حديثا قرأنا الاسناد قراءة صحيحة لان كثير من اسماء الرجال يتلقى بالسمع ولا يدخل في القياس يعني ما تعرفش تقيس آآ حتى لو جاي على على على نفس الباب ما تعرفش تقيس اسم على اسم - 00:56:11  
ليه؟ لان الاسماء تختلف يعني مسلاً عندنا عمرو بن آآ سلمة وسلمة امتى تعرف انه سلم وسلم؟ طبعا علماء الحديث عملوا كتب في المسألة دي المتفق خطأ المفترق نطقا يتفق في الخط سلمة - 00:56:33

حروف واحدة مرة تحط آآ تفتح اللام مرة تكسرهما العلماء بقى بيعينوا لك. يقول لك الجادة سلامة الجدة يعني ايه؟ يعني اكثر الاسماء التي تأتي بهذه الحروف يكون نطقها سلامة - 00:56:55

فيقوم يعنى بذكر الياه بذكر الاقل سليمة بكسر اللام يقول لك سلم ده عبارة عن فلان وفلان وفلان يبتدي ايه؟ يبتدي يذكر لك الاسماء. واذا كان يعني موسع شوية في الكلام قد يذكر لك شيئا من ترجمته - 00:57:14

من شيوخه من تلاميذه من اقوال العلماء فيه بعد القراءة الصحيحة للاسناد نشوف اذا كان في حد من اهل من ائمة العلم والعمل بنعدي عليهم يعني سفيان الثوري سفيان بن عيينة - 00:57:31

فضيل ابن عياض ابن شاب الزوفري وتنزل تحت بقى المالك وشعبة وتروح مسلاً للبخاري واحمد والشافعي وابو حنيفة الائمة اذا مررنا بواحد من هؤلاء ممن يعني لهم في العلم والعمل ركن ركين. والامة يعني آآ اجمعت على عدالتهم. احنا - 00:57:49  
نقف عند هؤلاء ونذكر شيئا من ترجمتهم وشيئا من حياتهم وشيئا من اقوالهم. برضه عشان ايه؟ نتأسى في حياتهم ونلتزم كسيرا من اقوالهم ايه اقوالهم بتبقى حكيمة زي سبايك الذهب - 00:58:10

ولتعرف ايضا عظمة هذه الامة ان طبعا اه انما اه يعني اه الامة كلها تتكون من رجال فانت عندما تنزر الى مفردات الرجال تجد الغالب عليهم العدالة وتقوى الله سبحانه وتعالى - 00:58:28

والاعراض عن سفساف الامور وان ليس عندهم لا تصرفات سيئة ولا عندهم نزالة في المسائل ولا الكلام ده يقوم ينطبع في ذهنك عظمة هذه الامة لا سيما كما قلت في زمان الضعف - 00:58:46

في زمان الضعف. وهذا اصل اصيل ينبغي ان يتلبس به كل من يدعو رجلا الى معالي الامور يعني النهادة آآ لما يكون ابنك ليس على المستوى المطلوب ايه المطلوب منك - 00:59:03

بعد معرفتك باهليته. عنده اهلية صحيح لكن ليس عنده ارادة تعمل ايه؟ تشجعه شجعه تخليه يشتغل تطلعه فوق ولعلكم تذكرون حديث ام زرع لما تزوجها هذا الرجل قال وبجحني فبجحت الي نفسي - 00:59:23

مع انها كانت امرأة دون المستوى لكنه رفعها عندما يعني آآ يعني آآ من عليها واعطاها لقب المرأة الكاملة حتى عندنا برضه السلام وده يعني من ازهر المعاني في هذا الباب. لما راح غار حراء وجاءه جبريل عليه السلام وقال له اقرأ قال ما انا بقارئ. فلما رجع -  
[00:59:42](#)

عليه الصلاة والسلام يرجف فؤاده بهذه الاية قال قال لخديجة لقد خشيت على نفسي العلماء ذكروا خشية دي في عشر آآ سور من قال للموت ومن قال للجنون قال مس - [01:00:04](#)

منهم من قال المرض منهم من قال للموت والضعف عشر اشياء خشيت ان تخشي من ايه؟ عليه الصلاة والسلام لقد خشيت على نفسي النبي عليه الصلاة والسلام لما رجع ترجف بوادره يرجف فؤاده بهذا - [01:00:20](#)  
سكنت خديجة من وذكرته بماضيه كلا والله لا يخزيك الله ابا انك لتصل الرحم تحمل الكل تقرر الضيف تعينه على نواب الحق رفعت قالت تاريخك ماضيك لا يدل على ان مثلك يخزي - [01:00:34](#)

فالواحد لما يحاول بقى يرفع من همم الناس يذكركم بماضي هذه الامة وان الامة اللي هي ماضيها مشرق مشرق ومشرق الى هذا الحد لا يمكن تنهزم. فممكن الانسان الذي وقع في حضيض الضعف ممكن يحصل له نوع من الانفتاح النفسي ممكن يرتفع لفوق -  
[01:00:55](#)

فلما احنا بنقف على تراجم هؤلاء العلماء ويعني نذكر كما قلت شيئا من اقوالهم وشيئا من افعالهم بردو ده بيعمل ايه؟ بيعمل رفع بالليل هنا الحاجة الثانية ان بعض الرواة الاسناد - [01:01:18](#)

ممكن يبقى متكلم فيه وده احنا هنعالج به المشكلة الكائنة الان الجماعة اللي عمالين يتهموا على صحيح البخاري صحيح مسلم فضلا عن كتب السنة الاخرى يقول لك الرواية دول فيه ناس تكلّموا في الرواية - [01:01:33](#)  
لما يأتي مثلا على حماد بن سلمة يقول لك احتج به مسلم وحماد تغير في اخر عمره سماء انت قائل تغير في اخر عمره يبقى ده يدل على ان اي حديس في حماد ابن سلمى هنقف فيه - [01:01:52](#)

مليح ابن سليمان مسلا هذا من رواية البخاري اذا جاء في سند حديث اقرأ في ترجمة فليح تجد بعض العلماء يقول لك لا يحتج به مسلا او سية الحفظ ليس بذاك. مسلا - [01:02:09](#)

طيب ليس بذاك والبخاري بيروي له حديس. ازاى فانا اقف عند هذا الراوي عشان اقول لك لماذا روى له البخاري وعرفك الطريقة التي روى البخاري بها لهذا الراوي وهل اكثر عنه - [01:02:27](#)

ام اقل وهل اورد احاديثه الاحكام الشرعية الحلال والحرام ولا في الرقائق المحتملة وهل انفرد بهذا الحديث ولا تابعه غيره ولو كان تابعه غيره. طب ليه البخاري ما جابش الراوي - [01:02:45](#)

المتابع اللي اقوى منه كان حطه مكانه المتكلم فيه ايه اللي خلى البخاري يعمل حاجة زي كده كل ده انا اكشفه لك وابين طريقة البخاري في الرواية وكيف اتصرف وطبعا هذا تحته مجهود كبير - [01:03:07](#)

لا يعرفه الا من عنى ده المحور الثاني من المحاور بتاعتنا في شرح الكتاب المحور الثالث ان نبين ما اشتمل عليه الاسناد من علم الحديث علم علم الحديث كأي علم من علوم الالات - [01:03:26](#)

علم نذري العادة اذا قرأت في كتب علم الحديث تجد العلماء يمثلون للقاعدة بمسل بمسل او بمثلين او سلاسة ويعني يوم ما يقول انا مثلت يبقى اربعة خمسة وهذا العدد ليس كافيا - [01:03:46](#)

في احداث تصور صحيح للقارئ امتى؟ تصور القاعدة بضرب عشرات الامثلة اول ما يحصل لك تصور صحيح تقدر تتصرف في المثل الجديد يعني انا مسلا لو عايز اقول لك - [01:04:12](#)

آآ اي انا هتكلم في الانقطاع هنتكلم في الارسال وعايز امسل لك بالمرسل متى يتقوى؟ مرسل مع مرسل ممكن اجيب لك مسل مسلين الديك الثالث ما تعرفش تجيبه ليه ما فهمتوش - [01:04:37](#)

الاسناد عندنا فرصة لبث علوم الحديث ولزلك مش هنشرح عليهم الحديث مرتبة ليه؟ لان كل اسناد قد يشتمل على شيء لم يشتمل

عليه الاسناد السابق بس هنلاقي في مواضيع مشتركة - [01:04:58](#)

بين كل الاسانيد هنكررها وهكرر ليه عشان تحفز احنا بنشرح كتاب الرقاق البخاري فيه احاديث كثيرة. كل من مر على اسناد نذكر ما فيه من علوم الحديث انا كررت بعضها المرة اللي فاتت - [01:05:20](#)

اول مرة قبل اللي فاتت كل ما اقعد اكرر انت تحفز ليه؟ لان ده مثال واهتم اذا مسلم روعة. نفس الحديث اهتم صنعة الاسناد لان كتاب مسلم يتميز عن البخاري - [01:05:38](#)

بصنعة الاسناد بيحول كتير حول الاسامي الكثير حاولت النهاردة اكتب بس مثال سألت مثالا من الامثلة الفرق ما بين البخاري ومسلم عشان يحصل برضو نوع من تصور مسلم يكثر من التحويل - [01:05:58](#)

تحويل عدة اسانيد بحديث واحد البخاري ما يعملهاش الا قليلا لان لم يكن هذا من هم البخاري كان هم البخاري استنباط ماذا يستنبط من الحديث لذلك هو الذي بوب كتابه - [01:06:18](#)

يقول باب كذا وكذا مسلم مسلم ما بوب انما عمل كتب الايمان الطهارة. كتاب الصلاة كتاب الزكاة. لكن ما عملش الابواب الداخلية. البخاري عمل كده طيب مسلم بخلاف ذلك. انا اذكر النهاردة مسالا اهو على السبورة. او انا كتبت لكم عشان اقدر ايه؟ اقدر ابين بس

احنا طبعا هنتعرض لهذا كسيرا - [01:06:39](#)

اخيرا بعد ذلك. لكن انا هبين بس ايه الفرق ما بين البخاري ومسلم في حديث واحد. ان يبدو الوقت بتاعنا ازف. فانا مش هعرف اقول الا الحديث الاولاني عندنا حديث - [01:07:06](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ادي مسلم عمل ايه آ مسلم انا كتبت باللون الاسود والبخاري كتبت باللون الاحمر اللي هو ده الشاشة ملونة ولا ايه - [01:07:17](#)

مسلم بيقول حدثنا محمد بن بكار بن الريان وعون ابن سلام قال هم الاتنين حدثنا محمد ابن طلحة حاء حاء دي اللي هو حرف

التحويل الاخير ده حرف التحويل انا هاشرحه يعني بعد كده - [01:07:33](#)

وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان حاء وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر اللي هو غندر يعني حدثنا شعبة كلهم عن زبيد عن ابي وائل عن ابن مسعود. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسبيل المسلم في السوق وقتالوا

كفر - [01:07:54](#)

ايه كلهم دي بقى؟ كلهم دي رايحة لمين رايحة لنهايات الاسانيد قبل كلمة حاء اهو اهي حرف التحويل يبقى مين اللي قالوا حدثنا

زبيد او عن زبيد محمد ابن طلحة - [01:08:25](#)

سفيان الثوري شعبة ابن الحجاج. الثلاثة دول دهتم هم اللي قالوا كلهم عن زبيد خلاص يبقى انا عندي كم اسناد الى زبيد عند مسلم

ثلاثة الاسناد ده الى محمد ابن طلحة - [01:08:41](#)

والاسناد ده الى سفيان الثوري والاسناد ده الى شعبة. الثلاثة دول عن زبيد البخاري روى هذا الحديث بهذا الاسناد في موضع واحد

في كتاب الايمان قال ايه؟ قال حدثنا محمد بن عرعة - [01:09:02](#)

قال حدثنا شعبة عن زبيد عن ابي وائل عن ابن مسعود يبقى مسلم روى هذا الحديث بثلاثة اسانيد طب عمل التحويل ده ليه عمل

التحويل عشان ما يطولش الكتاب لان كان المفترض ان هو لو ما استخدمش حرف التحويل ده يقول ايه؟ يقول الاتي - [01:09:20](#)

يقول حدثنا محمد بن بكار ابن الريان وعون بن سلام قال حدثنا محمد ابن طلحة عن زبيد عن ابي وائل عن ابن مسعود وبعدين يرجع

يقول حدثنا محمد بن مثنى. حدثنا عبدالرحمن بن مهدي. حدثنا سفيان - [01:09:44](#)

عن زبيد عن ابي وائل عن ابن مسعود وبعدين يرجع يقول وحدثنا محمد بن مسنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زبيد عن

ابي وائل عن ابن مسعود كده المسألة طالت ولا لا؟ طبعا طالت - [01:10:03](#)

فمسلم عشان يلف الاسانيد على بعضها ما طولش الكتاب استخدم ما هو معلوم عند علماء الحديث بالتحويل التحويل ده اختزل كلمة

تحويل الى حرف اسمه حاء الحرف ده حرف الحاء - [01:10:19](#)



كأنما قال مسلم بعدما روى الحديث الاول انتظروا فانا عندي اسناد اخر ساحول الكلام اليه ادي معنى كلمة تحويل تحويل ان هو ينتقل من اسناد الى اسناد بطريقة لا تطيل الكلام - [01:10:40](#)

فيأتي زي ما قلت لكم بالتلاتة دول عن زبيد اليامي عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن عبدالله بن مسعود. مسلم استخدم التحويل كثيرا جدا في كتابه زي ما قلت لكم اللي عايز يستمتع بالاسناد - [01:11:01](#)

واستمعوا بالسياق عليه في صحيح مسلم اللي عايز يستمتع بالفقه واستلام المعاني من النصوص عليه بصحيح البخاري صحيح البخاري اقل البخاري فيه من التحويل. حول نعم لكن اقصى تحويل للبخاري مرتين مسلا - [01:11:19](#)

مسلم ممكن يحول بالسبع مرات الحديث الواحد ويسبقها لك سبكا. كلها على بعضها اللي ما يقدرش اللي مش ما يفهمش معنى التحويل دماغه يلف على طول ويخطئ في ادخال اسانيد على بعضها - [01:11:38](#)

متى اين يوضع؟ عفوا اين يوضع؟ ما هيش مزاج وانا كده زي ما آآ لأ حرف التحويل كانوا يعتنون بوضعه في مكان معين مرة يآخره ومرة يقدموه طب لما اخر لماذا اخر - [01:11:56](#)

لما قدم حرف التحويل ماذا قدم ده كله من خلال الاحاديث اللي هيشترك فيها مسلم مع البخاري في كتاب الرقاق يعني اذا كان بنقرأ حديث في البخاري رواه مسلم مسلا - [01:12:16](#)

انا والمسلم حول فيه وذكر اكثر من اسناد ده احنا برضو ايه هنذكر ما يعني آآ فعله مسلم بخصوص هذا الحديث. وقد اضطر الى ذكر بعض احاديث ليست في كتاب الرقاق انما على سبيل المثال من صحيح مسلم حتى تتضح القاعدة - [01:12:30](#)

ويعني بهذا القدر كفاية. والحمد لله رب العالمين. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه لكل جميل كفيلا وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:12:48](#)

الحمد لله رب العالمين - [01:13:05](#)